

ديمغرافي حوادث العمل في الجزائر  
حسب الإحصائيات المسجلة  
بوزارة العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي

أ. زرقاق سعيدة

أستاذة مساعدة

قسم علم النفس وعلوم التربية

جامعة الجزائر 2

ملخص الدراسة:

توضح الدراسة الحالية والمتمثلة في تقديم واقع الإحصائيات لحوادث العمل المصرح بها في الجزائر ودرجة تطورها، أهمية حوادث العمل من جهة ، ومدى خطورة الظاهرة من جهة أخرى، مما يستلزم ضرورة التدخل الفوري واتخاذ الإجراءات اللازمة للتقليل منها، ويبقى التركيز على الوقاية خير من العلاج.

وقد تساهم دراستنا بشكل أو بآخر في التحسيس بمدى خطورة موضوع الحوادث المهنية التي لاحظنا من خلال الدراسة الإحصائية أنها في تزايد مستمر، نحاول في الأول تقديم تطور إحصائيات حوادث العمل العامة حسب درجة الحادث للفترة الممتدة بين 2001 إلى غاية 2010، ثم تقديم توزيع الحوادث حسب الجنس، السن، فرع النشاط، الأقدمية، ساعة وقوع الحادث، يوم وقوع الحادث، شهر وقوع الحادث، منطقة الإصابة، مكان وقوع الحادث، وذلك للفترة الممتدة بين 2005-2010 ، حيث أخذنا بمعدل التكرارات، حسب وزارة العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي.

## مقدمة الدراسة:

تعددت التعريفات المقدمة لحوادث العمل حسب وجهات النظر، وحسب الزاوية التي ترى منها، فالحادث من الزاوية الطبية هو ما يخلفه من عاهات وجروح.... ونسبة العجز، والمختص في الإحصاء يهتم بعدد الحوادث وتكرارها وتوزيعها حسب بعض العوامل، يراها صاحب العمل أنها خسارة اقتصادية، تعطل الآلات....

يعتبر حادث عمل، مهما اختلفت الأسباب، ذلك الحادث الذي يقع في إطار أو مناسبة العمل لكل شخص يعمل بصفة معينة، أو في مكان معين لفائدة مستخدم أو مجموعة من المستخدمين. كما يمكن إضافة حادث المسار إلى فئة حوادث العمل، إذا حدث في المسار ذهاب وإياب العامل من مكان إقامته إلى مقر عمله أو إلى المكان الذي يعتاد الذهاب إليه للطعام.

(Liliane Daligand, 2001, p 72)

**تصنيف الحوادث:** يمكن تصنيف حوادث العمل بطرق مختلفة:

1. **من حيث نوعها:** وتصنف إلى حوادث مرور وحوادث مناجم وحوادث طائرات وحوادث سيارات أو حوادث بسيطة أو حوادث جسيمة.
2. **من حيث نتائجها:** تصنف إلى حوادث تتلف الآلات أو المنتجات أو تصيب الأشخاص بإصابات مختلفة كالحروق أو الكسور أو فقد الحواس أو الأعضاء أو التشوهات المختلفة أو الموت.
3. **من حيث خطورتها:** حوادث مميتة وحوادث تؤدي إلى عجز دائم كفقْد العينين أو اليدين، أو إلى عجز جزئي كفقْد عين واحدة أو يد واحدة. وحوادث تؤدي إلى عجز كلي مؤقت أي يمنع العامل من العمل لفترة مؤقتة وأخرى تحتاج إلى مجرد إسعاف أولي أو علاج بسيط.
4. **من حيث أسبابها:** حوادث ترجع في المقام الأول إلى عوامل بشرية مثل إهمال العامل أو شرود ذهنه أو ضعف ذكائه أو قلة خبرته أو عجزه عن ضبط نفسه، وحوادث ترجع إلى عوامل مادية أو ميكانيكية كسقوط أشياء على العامل أو انفجار بعض المواد أو وجود مادة لزجة على الأرض أو تلف مفاجئ في بعض الآلات...
5. **كما يمكن تصنيفها إلى حوادث يمكن تجنبها وأخرى يتعذر تجنبها، كخراب مفاجئ في آلة حديثة ثبتت صلاحيتها بعد اختبارها.**

6. وتصنف أيضا حسب نوع الصناعة نفسها، فمثلا في صناعة الزجاج تنتشر فيها حوادث قطع الأصابع أو الأطراف.
7. كما يمكن تصنيفها حسب الوقت الضائع الناتج عن الحادثة، أي نتيجة غياب العامل عن العمل أكثر من يوم. (أبو النيل، 2005، ص 405)
8. ويمكن تصنيفها إلى حوادث تترتب عليها إصابة أو ضرر، وأخرى لا تنجم عنها إصابة أو ضرر. (محمد شحاتة ربيع، 2010، ص 210)

### أسباب حوادث العمل:

لا تنشأ حوادث العمل عن عامل واحد بل عن تفاعل عدة عوامل متضافرة مشتركة، فهناك العوامل الشخصية أو الداخلية أو البشرية التي ترجع إلى الشخص نفسه، وهناك العوامل البيئية أو الخارجية التي تنشأ من ظروف العمل كسوء الإضاءة أو سوء وضع الآلات أو تصميمها أو طول دورة العمل أو سرعته والتي تنشأ من خارج العمل كالمناخ العائلي... (صبرة محمد علي، أشرف محمد عبد الغني، 2005، ص 361)

**العوامل الخارجية للحوادث:** والتي يطلق عليها أيضا العوامل المادية، و يمكن حصرها في:

### الظروف الفيزيائية السيئة:

تؤدي الظروف الفيزيائية السيئة إلى وقوع الحوادث بسبب ارتباطها بالعمل وتأثيرها على العمال، وقد تكون أسبابا رئيسية في وقوع الحوادث، ومنها (الحرارة والرطوبة، الضوضاء، الإضاءة، التهوية، طبيعة الأرضية، طبيعة الآلات ومعدات الإنتاج، نوعية المواد الأولية المستعملة، عدم كفاءة أعمال الصيانة)

### العوامل الداخلية للحوادث:

والتي تتمثل في العوامل الإنسانية وتعتبر السبب الرئيسي لوقوع الحوادث، سواء بطريقة مباشرة أو غير مباشرة إذ تختلف هذه العوامل، باختلاف مسؤولية كل عنصر بشري في المؤسسة، ويمكن حصرها فيما يلي:

مسؤولية الإدارة العليا في سوء تسيير التطبيقات التنظيمية التكنولوجية المستعملة، شراء المعدات و الأدوات، طرق العمل، برامج التدريب، برامج الصحة والوقاية، ساعات العمل، نظام الأجور، المراقبة... الخ . فأى خطأ أو تقصير من جانب الإدارة العليا سيكون عاملا مباشرا أو غير مباشر في وقوع الحادث. (Philippe Réhayem Gerard, , 1997, p227)

- مسؤولية إدارة الموارد البشرية ، من خلال ( سوء الاختيار المهني، نقص التدريب، عدم فعالية برامج الصحة والسلامة المهنية، ضعف المهارات لدى المشرف المباشر، مسؤولية العمال بتصرفاتهم غير مأمونة ك تشغيل الآلات دون إذن أو تصريح والعمل بمعدل سرعة غير مأمون أو تجاوز المعدل وسوء استعمال أدوات الوقاية الشخصية أو عدم استعمالها و سوء استعمال الآلات والمواد الخطرة ..... (حنفي عبد الغفار، 1991، ص600)

#### التفاعل بين الأسباب الإنسانية و المادية :

الواقع أن العوامل المادية و العوامل الإنسانية لا يعمل كل منهما مستقلا عن الآخر ، وإنما يحدث دوما تضاfer أو تفاعل بين هذه العوامل. فليس من الضروري أن يكون المسئول عن وقوع الحادث عامل مادي واحد أو عامل إنساني واحد ، و لكن قد يحدث أن يكون المسئول عن وقوع الحادث، عدد من العوامل المادية و من العوامل الإنسانية. (عسيوي عبد الرحمان، دون تاريخ، ص 160)

#### الآثار المترتبة على حوادث وإصابات العمل:

يترتب عن حوادث وإصابات العمل نتائج وآثارا سلبية على العامل وعلى المؤسسة التي يعمل فيها ويمكن حصرها في ما يلي:

#### 1. الآثار الاقتصادية والمادية:

ينتج عن حوادث العمل خسائر مادية تلحق بالعمال المصابين، فعند حالة الإصابة بالحادث ، يكون العامل معرضا لخطر الوفاة أو العجز الكلي الذي يقعده عن العمل، أو العجز الجزئي كأن يفقد أحد أعضائه أو جزءا منه، وتصبح بذلك قدراته محدودة، ويضطر لترك عمله الأصلي، وممارسة عمل آخر يتناسب وقدراته أو عجزه، ويفقد بذلك أجره السابق ليحصل على أجر أقل نسبيا، وتتأثر بالتالي أوضاعه الاقتصادية، وحتى المؤسسة تتعرض إلى خسارة عنصرها من

عناصر الإنتاج من جهة، ومن جهة أخرى سيكلفها الكثير لإيجاد العنصر البديل بنفس المهارات والخبرات، إضافة للتعويضات المالية التي تقدمها للعامل المصاب .(زياد خطاب، 1983، ص 5-9)

وتظهر الخسائر المادية التي تتكبدها المؤسسة أو الدولة بشكل عام في:

- الأجور التي تدفع للمصابين أثناء تغيبهم بسبب الإصابة نفقات العلاج والمصاريف الطبية.
- التعويضات التي تدفع للمصابين نتيجة العاهات التي تحدث لهم نتيجة الإصابة.
- قيمة الخسائر التي لحقت بالآلات والأجهزة والمواد الأولية وأدوات العمل (الخرابشة، مازن والعامري، عبد الرحمن ، 2000)

- تكلفة الوقت الضائع للعمال الموجودين في مكان العمل
- التكاليف التي تنشأ عن تأثر الإنتاج بسبب الحوادث مثل التأخير في تلبية الطلبات وما يترتب على مدة التأخير من غرامات.
- الأجور الإضافية نتيجة العمل وقتاً إضافياً لتعويض العجز في الإنتاج .
- تكلفة الوقت المنقضي في تدريب عام لجديد .
- تكلفة الوقت الضائع للمشرفين والإدارة العليا في استقصاء وتحقيق الحادث .
- المصاريف الطبية غير المؤمن عليها والتي تتحملها المؤسسة (حنفي، عبد الغفار 1990)

فالمؤسسات التي تكثر فيها الإصابات والحوادث تعطينا طبعاً بعضاً من أبعاد القبول العاملة أن نوعي العمل فيها هو مصدر الإصابات مما يجعل الإقبال على العمل في تلك المؤسسات قليلاً، وبالتالي يعرضها إلى نقص في عدد العاملين كما أن سمعتها تتأثر، كما يمكن تفسير الإصابات التي قد تحدث على أنها نتيجة لإهمال تلك المؤسسات في توفير ظروف عمل آمنة. لذا يبدو واضحاً أن تكاليف منعاً لإصابات والحوادث وتعزيز وسائل السلامة أقل بكثير من تكاليف الإصابات نفسها بعد حدوثها.

## 2. الآثار المعنوية:

تنتج عن حوادث العمل خسائر مادية فقط، بل تتجاوزها إلى خسائر معنوية، فالعامل المصاب بحادث، لا يعاني من آلام عضوية جسمية فحسب، بل تتأثر أيضاً روحه المعنوية وحالته النفسية عموماً، كما يتجاوز هذا التأثير العامل المصاب إلى زملائه الآخرين في العمل، إذ يحدث لديهم نوع من التخوف والقلق من العمل، وعدم الرضا عنه...

## 3. الآثار الاجتماعية:

إن الشخص الذي تحدث لديه إصابة عمل ويصاب بعجز دائم أو مؤقت سوف يضطر إلى أن يبقى في البيت طيلة فترة الإعاقة، وهذا الوضع الجديد له آثاره السلبية على حياة الأسرة، فهذا الشخص الذي كان قد تعود على العمل والعطاء والإنتاج يرى نفسه الآن عاجزاً عن القيام بأي عمل يعوضه عن هذا النقص، حيث أن هذا الشخص المصاب أكثر إحساساً من غيره بما أصابه ولحق به وبأسرته فدلّه سيتناقص وهو لن يقدر على أن يلبي احتياجات الأسرة مثلما كان من قبل. (عريبات، عبد العزيز وبدور، منير 2003)

## 4. الأيام الضائعة:

يتوقف العمل على إثر وقوع حادث العمل، وقد يتعذر تحديد الوقت الذي نفقده بسبب الحادث بدقة، لكن في الواقع تفقد المؤسسات أياما عديدة من النتاج من جراء حوادث العمل، حيث يترتب عن كل إصابة عمل خسارة، تبلغ في المتوسط عشرين (20) يوما على المؤسسة، في حين يقدر ما تفقده الدولة بنحو 80 مليون يوم عمل.

## الهدف من الدراسة:

- التعرف على تطور نسب حوادث العمل في الجزائر للفترة الممتدة من 2001 إلى 2010، الفروق في توزيع حوادث العمل وفق الجنس، السن، فرع النشاط، الأقدمية، ساعة وقوع الحادث، يوم وقوع الحادث، شهر وقوع الحادث، منطقة الإصابة، مكان وقوع الحادث. نحاول إذا من خلال هذه الدراسة ومن خلال عرض وتحليل الإحصائيات الوطنية المسجلة لدى وزارة العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي، الإجابة عن التساؤلين التاليين: ما مدى تزايد أو تناقص حوادث العمل للفترة الممتدة من 2001 إلى 2010؟ وما مدى تباين توزيع حوادث العمل للفترة الممتدة من 2005 إلى 2010؟

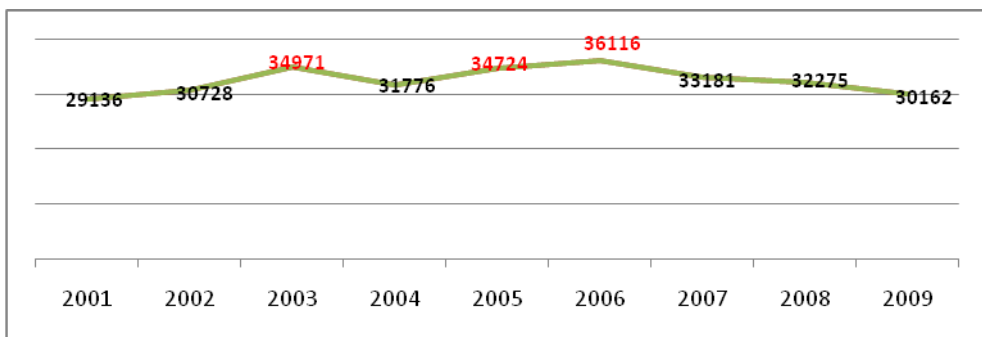
## عرض وتحليل النتائج:

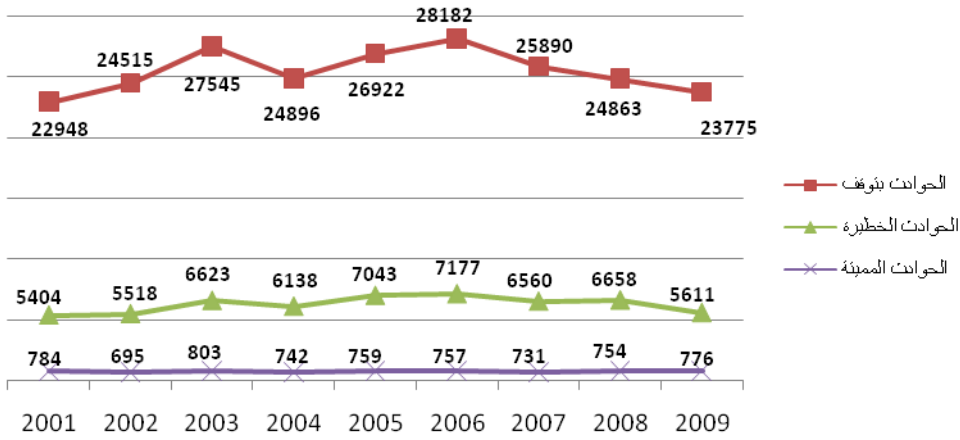
أولاً: تطور حوادث العمل في الجزائر للفترة الممتدة بين 2001 – 2010:

| السنوات | عدد الحوادث بتوقف | عدد الحوادث الخطيرة | عدد الحوادث المميتة | المجموع  |
|---------|-------------------|---------------------|---------------------|----------|
| 2001    | 22948             | 5404                | 784                 | 29136    |
| 2002    | 24515             | 5518                | 695                 | 30728    |
| 2003    | 27545             | 6623                | 803                 | 34971    |
| 2004    | 24896             | 6138                | 742                 | 31776    |
| 2005    | 26922             | 7043                | 759                 | 34724    |
| 2006    | 28182             | 7177                | 757                 | 36116    |
| 2007    | 25890             | 6560                | 731                 | 33181    |
| 2008    | 24863             | 6658                | 754                 | 32275    |
| 2009    | 23775             | 5611                | 776                 | 30162    |
| المتوسط | 25504             | 6303,55             | 755,66              | 32563,22 |
| المجموع | 229536            | 56732               | 6801                | 293069   |

الجدول رقم ( 01 ): تطور حوادث العمل (2001-2010)

الشكل رقم ( 01 ): تطور حوادث العمل (2001-2010)





الشكل رقم (02): تطور حوادث العمل حسب درجة الحادث (2010-2001)

يبين الجدول أعلاه والأشكال السالفة إحصائيات حوادث العمل للفترة الممتدة من 2001 إلى 2009، وذلك وفق درجة الحادث (حوادث بتوقف عن العمل، حوادث خطيرة، حوادث مميتة)، ويتوضح من خلالها أن أكبر حجم للحوادث سجل سنة 2006، ثم تناقصت نوعاً ما في السنوات 2007، 2008، 2009.

لكن النسب كانت متقاربة فيما يخص درجة الحادث، فمثلاً قدرت نسبة الحوادث بتوقف لسنة 2005 بـ (77.53 %)، و قدرت في سنة 2006 بـ (78.03 %)، و قدرت بـ (78.02 %) و (77.03 %) و (78.82 %) على التوالي للسنوات 2007، 2008، 2009. وكذا بالنسبة للحوادث الخطيرة والمميتة، كانت النسب متقاربة للفترة الممتدة بين 2001-2010، كما يتبين ذلك في الجدول أعلاه.

#### ثانياً: توزيع حوادث العمل حسب بعض المتغيرات للفترة 2010-2005:

ولمعرفة مدى تباين توزيع الحوادث المهنية حسب بعض المتغيرات (الجنس، السن، فرع النشاط، الأقدمية، ساعة وقوع الحادث، يوم وقوع الحادث، شهر وقوع الحادث، منطقة الإصابة، مكان وقوع الحادث، المؤهل المهني)، نحاول تقديم إحصائيات حوادث العمل للفترة الممتدة بين 2005 و 2010 حسب تلك المتغيرات، حيث تم الأخذ بمتوسط التكرارات، كما يتوضح فيما يلي:



## توزيع حوادث العمل حسب الجنس:

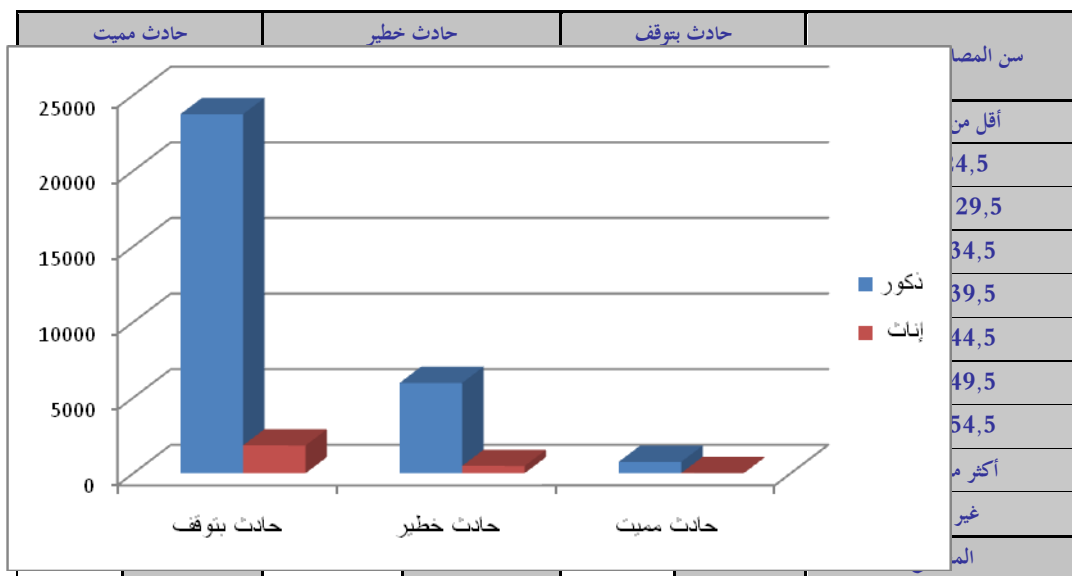
| الجنس العامل | حادث بتوقف |       | حادث خطير |       | حادث مميت |       |
|--------------|------------|-------|-----------|-------|-----------|-------|
|              | التكرار    | %     | التكرار   | %     | التكرار   | %     |
| ذكور         | 23732      | 92,82 | 5965      | 92,57 | 748       | 98,51 |
| إناث         | 1836       | 7,18  | 479       | 7,43  | 11        | 1,49  |
| المجموع      | 25567      |       | 100       |       | 759       | 100   |

جدول رقم ( 02): توزيع حوادث العمل حسب الجنس

يتضح من الجدول أعلاه أن حوادث العمل أكثر تكرارا لدى الذكور مقارنة بالإناث، وذلك في مختلف درجات الحادث، فمثلا تبلغ نسبة الحوادث بتوقف لدى الذكور (92.82%)

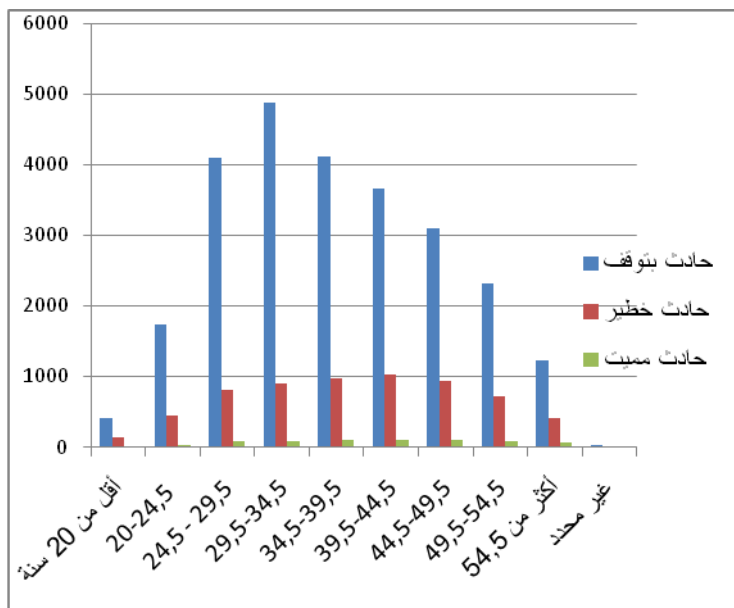
شكل رقم ( 03): توزيع حوادث العمل حسب الجنس

توزيع حوادث العمل حسب السن:



جدول رقم ( 03): توزيع حوادث العمل حسب السن

يتضح من الجدول أعلاه أن أكبر نسبة لحوادث العمل أكثر سجلها العمال الذين يتراوح سنهم (29.5-34.5)، وذلك في الحوادث بتوقف، وأكبر نسبة للحوادث الخطيرة والمميتة، سجلها الذين يتراوح سنهم (39.5-44.5)



شكل رقم (04): توزيع حوادث العمل حسب السن

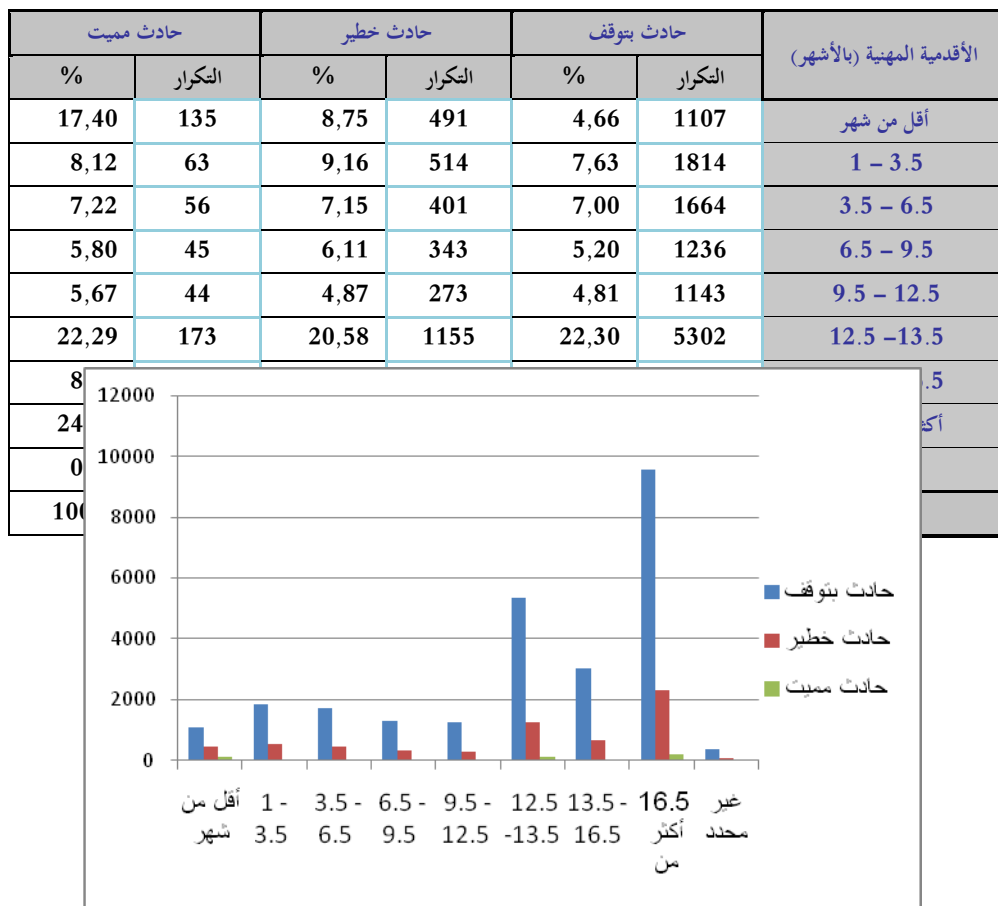
توزيع حوادث العمل حسب فرع النشاط:

| حادثة مميت |         | حادثة خطير |         | حادثة بتوقف |         | فرع النشاط                |
|------------|---------|------------|---------|-------------|---------|---------------------------|
| %          | التكرار | %          | التكرار | %           | التكرار |                           |
| 3,56       | 27      | 6,80       | 438     | 9,67        | 2473    | المعادن                   |
| 39,36      | 299     | 26,56      | 1711    | 24,65       | 6302    | بناء وأشغال عمومية        |
| 1,03       | 8       | 6,78       | 437     | 3,49        | 892     | الخشب                     |
| 1,30       | 10      | 2,42       | 156     | 2,53        | 647     | الكيمياء                  |
| 4,57       | 35      | 6,35       | 409     | 6,87        | 1757    | الحجارة والتدوير          |
| 0,66       | 5       | 1,47       | 95      | 1,45        | 370     | الأوراق والكرتون والكوتشو |
| 0,07       | 1       | 0,39       | 25      | 0,30        | 76      | كتب                       |
| 0,44       | 3       | 1,13       | 73      | 1,17        | 300     | النسيج                    |
| 0,11       | 1       | 0,20       | 13      | 0,25        | 63      | الملابس                   |
| 0,15       | 1       | 0,35       | 23      | 0,43        | 109     | الجلود                    |
| 3,47       | 26      | 5,47       | 352     | 5,72        | 1462    | التغذية                   |
| 9,69       | 74      | 5,36       | 345     | 3,83        | 978     | النقل                     |
| 2,04       | 16      | 1,72       | 111     | 1,50        | 384     | الماء والغاز والكهرباء    |
| 2,53       | 19      | 2,36       | 152     | 2,02        | 517     | التجارة                   |
| 27,59      | 209     | 29,45      | 1898    | 33,31       | 8516    | تعدد النشاط               |
| 3,45       | 26      | 3,19       | 206     | 2,83        | 723     | غاز وبترول وبنزين         |
| 100        | 759     | 100        | 4644    | 100         | 92556   | المجموع                   |

جدول رقم (04): توزيع حوادث العمل حسب فرع النشاط

أكثر فروع النشاط عرضة للحوادث هي فرع البناء والأشغال العمومية، كما يتوضح في الجدول أعلاه، حيث تمثل نسبة (39.36%) من الحوادث المميتة، و نسبة ( 26.56%) من الحوادث الخطيرة، ونسبة (24.65%) من الحوادث بتوقف.

## توزيع حوادث العمل حسب الأقدمية:



جدول رقم (05): توزيع حوادث العمل حسب الأقدمية

يتوضح جليا من خلال الجدول السابق أن أكبر نسب لحوادث العمل سجلها العمال الذين تتجاوز أقدميتهم 16 شهرا، حيث بلغت نسبة الحوادث بتوقف لديهم (34.78%)، ونسبة الحوادث الخطيرة لديهم (31.58%)، ونسبة الحوادث المميتة (24.48%)

شكل رقم (05): توزيع حوادث العمل حسب الأقدمية

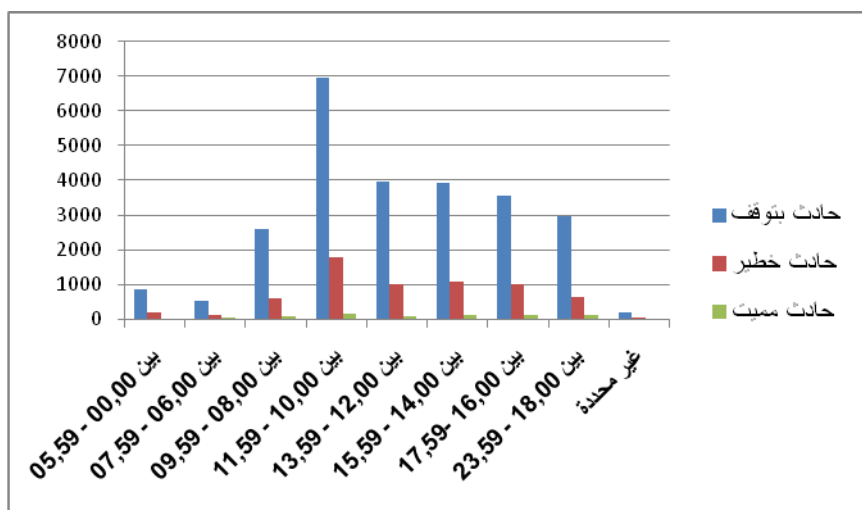
توزيع حوادث العمل حسب ساعة وقوع الحادث

| حادث مميت | حادث خطير | حادث يتوقف | ساعة وقوع الحادث |
|-----------|-----------|------------|------------------|
|-----------|-----------|------------|------------------|

| %     | التكرار | %     | التكرار | %     | التكرار |                   |
|-------|---------|-------|---------|-------|---------|-------------------|
| 3,22  | 25      | 3,02  | 195     | 3,27  | 836     | بين 05,59 – 00,00 |
| 4,25  | 33      | 1,92  | 124     | 2,08  | 531     | بين 07,59 – 06,00 |
| 11,21 | 87      | 9,43  | 607     | 10,19 | 2605    | بين 09,59 – 08,00 |
| 21,78 | 169     | 27,48 | 1771    | 27,30 | 6979    | بين 11,59 – 10,00 |
| 12,76 | 99      | 15,37 | 991     | 15,43 | 3946    | بين 13,59 – 12,00 |
| 14,95 | 116     | 16,45 | 1060    | 15,40 | 3937    | بين 15,59 – 14,00 |
| 16,11 | 125     | 15,55 | 1002    | 13,92 | 3560    | بين 17,59 – 16,00 |
| 14,43 | 112     | 9,92  | 640     | 11,65 | 2979    | بين 23,59 – 18,00 |
| 1,29  | 10      | 0,85  | 55      | 0,77  | 196     | غير محددة         |
| 100   | 776     | 100   | 6444    | 100   | 25569   | المجموع           |

جدول رقم (06): توزيع حوادث العمل حسب ساعة وقوع الحادث

يتبين من الجدول أعلاه أن أغلب الحوادث تقع في الفترة الصباحية بين الساعة 10 والساعة 12.



شكل رقم (06): توزيع حوادث العمل حسب ساعة وقوع الحادث

| يوم وقوع الحادث | حادث بتوقف | حادث خطير | حادث مميت |
|-----------------|------------|-----------|-----------|
|-----------------|------------|-----------|-----------|

| التكرار | %     | التكرار | %     | التكرار | %     |          |
|---------|-------|---------|-------|---------|-------|----------|
| 4684    | 18,32 | 1180    | 18,32 | 127     | 16,69 | السبت    |
| 4595    | 17,97 | 1110    | 17,23 | 138     | 18,14 | الأحد    |
| 4430    | 17,33 | 1075    | 16,68 | 126     | 16,63 | الاثنين  |
| 4331    | 16,94 | 1078    | 16,73 | 118     | 15,51 | الثلاثاء |
| 4004    | 15,66 | 1110    | 17,23 | 119     | 15,66 | الأربعاء |
| 2349    | 9,19  | 614     | 9,53  | 81      | 10,61 | الخميس   |
| 1153    | 4,51  | 261     | 4,05  | 49      | 6,41  | الجمعة   |
| 22      | 0,08  | 15      | 0,23  | 3       | 0,35  | غير محدد |
| 25568   | 100   | 6443    | 100   | 761     | 100   | المجموع  |

جدول رقم (07): توزيع حوادث العمل حسب يوم وقوع الحادث

يتضح لنا من خلال الجدول أعلاه والشكل الموالي أن حوادث العمل بنسب متقاربة خلال أيام الأسبوع، وتنخفض في نهاية الأسبوع التي تعتبر عطلة.  
توزيع حوادث العمل حسب شهر وقوع الحادث:

| حادث مميت |         | حادث خطير |         | حادث بتوقف |         | شهر وقوع الحادث |
|-----------|---------|-----------|---------|------------|---------|-----------------|
| %         | التكرار | %         | التكرار | %          | التكرار |                 |
| 7,15      | 54      | 9,09      | 602     | 8,69       | 2237    | جانفي           |
| 7,15      | 54      | 8,34      | 552     | 8,71       | 2244    | فيفري           |
| 6,84      | 52      | 8,85      | 586     | 9,56       | 2461    | مارس            |
| 8,21      | 62      | 9,11      | 603     | 9,63       | 2481    | أفريل           |
| 7,66      | 58      | 9,38      | 621     | 9,95       | 2561    | ماي             |
| 8,10      | 61      | 8,80      | 582     | 9,35       | 2407    | جوان            |
| 9,18      | 69      | 8,41      | 557     | 8,52       | 2193    | جويلية          |
| 10,37     | 78      | 7,37      | 488     | 7,20       | 1854    | أوت             |
| 8,96      | 68      | 7,76      | 514     | 6,91       | 1780    | سبتمبر          |
| 9,38      | 71      | 7,50      | 497     | 7,08       | 1823    | أكتوبر          |
| 8,41      | 64      | 7,74      | 513     | 7,24       | 1864    | نوفمبر          |
| 8,59      | 65      | 7,63      | 505     | 7,17       | 1845    | ديسمبر          |
| 100       | 776     | 100       | 5611    | 100        | 23775   | المجموع         |

جدول رقم (08): توزيع حوادث العمل حسب شهر وقوع الحادث

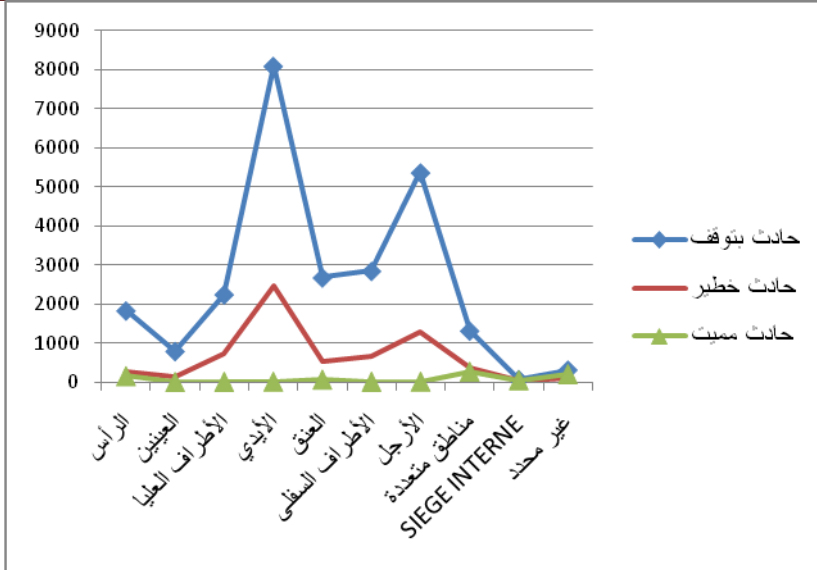
بين الجدول أعلاه أن أكبر نسبة لحوادث العمل بتوقف سجلت في شهر ماي، حيث بلغت الحوادث بتوقف 2561 حادثا .

### توزيع حوادث العمل حسب منطقة الإصابة:

| موضع الإصابة   |         | حادث بتوقف |         | حادث خطير |         | حادث مميت |  |
|----------------|---------|------------|---------|-----------|---------|-----------|--|
|                | التكرار | %          | التكرار | %         | التكرار | %         |  |
| الرأس          | 1832    | 7,17       | 240     | 3,73      | 148     | 19,48     |  |
| العينين        | 794     | 3,11       | 123     | 1,91      | 3       | 0,33      |  |
| الأطراف العليا | 2247    | 8,79       | 718     | 11,14     | 7       | 0,88      |  |
| الأيدي         | 8096    | 31,66      | 2457    | 38,14     | 11      | 1,49      |  |
| العنق          | 2679    | 10,48      | 506     | 7,86      | 62      | 8,21      |  |
| الأطراف السفلى | 2846    | 11,13      | 645     | 10,00     | 10      | 1,36      |  |
| الأرجل         | 5366    | 20,99      | 1283    | 19,91     | 11      | 1,41      |  |
| مناطق متعددة   | 1317    | 5,15       | 341     | 5,29      | 259     | 34,15     |  |
| SIEGE INTERNE  | 75      | 0,29       | 25      | 0,38      | 49      | 6,41      |  |
| غير محدد       | 317     | 1,24       | 106     | 1,64      | 199     | 26,27     |  |
| المجموع        | 92556   | 100        | 4644    | 100       | 975     | 100       |  |

جدول رقم (09): توزيع حوادث العمل حسب منطقة الإصابة في الجسم

وبالنسبة لتوزيع حوادث العمل حسب منطقة الإصابة في الجسم، فقد تبين لنا أن الأيدي هي الأكثر تضررا في الحوادث بتوقف بنسبة ( 31.66 %) ، أما المنطقة المصابة والتي تؤدي إلى الموت فهي منطقة الرأس، حيث بلغت نسبة (19.48 %) من مجموع الحوادث المميتة .



شكل رقم ( 07 ) : توزيع حوادث العمل حسب منطقة الإصابة في الجسم

توزيع حوادث العمل حسب مكان وقوع الحادث:

| حادث مميت |         | حادث خطير |         | حادث بتوقف |         | مكان وقوع الحادث       |
|-----------|---------|-----------|---------|------------|---------|------------------------|
| %         | التكرار | %         | التكرار | %          | التكرار |                        |
| 20,14     | 191     | 9,90      | 708     | 6,62       | 1813    | المسار                 |
| 25,33     | 241     | 7,46      | 534     | 11,83      | 3239    | تنقل أثناء العمل       |
| 18,89     | 180     | 49,90     | 3569    | 51,40      | 14074   | الورشة                 |
| 31,21     | 297     | 28,89     | 2066    | 26,66      | 7299    | حقل بناء               |
| 2,93      | 28      | 1,69      | 121     | 2,00       | 547     | مكان العمل غير المعتاد |
| 0,95      | 9       | 1,94      | 139     | 1,40       | 383     | الميناء                |
| 0,56      | 5       | 0,21      | 15      | 0,10       | 27      | غير محدد               |
| 100       | 195     | 100       | 2715    | 100        | 22738   | المجموع                |

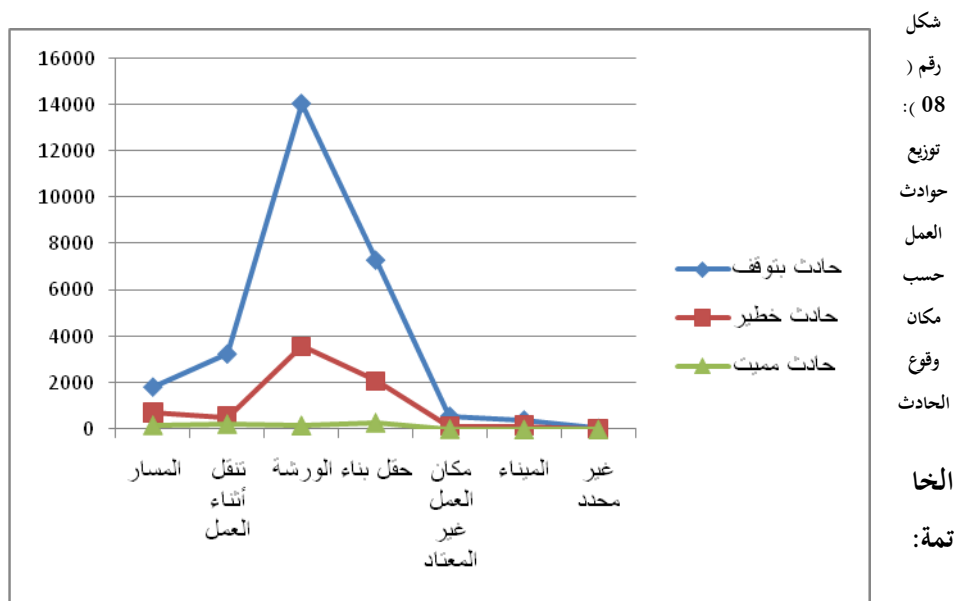
جدول رقم ( 10 ) : توزيع حوادث العمل حسب مكان وقوع الحادث

يتضح بصورة جلية من خلال الجدول أعلاه والشكل الموالي، أن أغلب حوادث العمل

بتوقف، سجلت على مستوى ورشات العمل، بنسبة ( 51.40 % )، وبالنسبة للحوادث



الخطيرة المسجلة في الورشات، قدرت بـ ( 49.9%)، أما الحوادث المميتة فأغلبها سجلت على مستوى حقول البناء، حيث قدرت نسبتها بـ (31.21%).



تشير الإحصائيات السابقة إلى أهمية وخطورة ظاهرة حوادث العمل، ومادامت في تزايد مستمر، لا بد من الاهتمام بها أكثر و أنها تحتاج إلى دراسات وبحوث معمقة من مختلف زواياها، ولا بد من تضافر جهود مختلف الاختصاصات ( إداريين، مختصين في علم النفس وعلم الاجتماع، ومهندسين، وارغونوميين، وأطباء العمل، والعمال أنفسهم....) للوصول إلى وضع استراتيجيات تساعد في الحد من مستوى تكرارها.

## المراجع:

1. أبو النيل محمود السيد: علم النفس الصناعي والتنظيمي، الطبعة الأولى، دار الفكر العربي، 2005.
2. حنفي عبد الغفار: السلوك التنظيمي وإدارة الأفراد، بيروت، الدار الجامعية للطباعة والنشر، 1991.
3. حنفي عبد الغفار: السلوك التنظيمي وإدارة الأفراد، القاهرة، دارا لجامعة الجديدة للنشر، 1990.
4. الخرابشة، مازن والعامري، عبد الرحمن: السلامة المهنية، الطبعة الأولى، عمان، دار صفاء للنشر، 2000.
5. زياد خطاب: تحليل تكاليف حوادث وإصابات العمل في المنشآت الصناعية ، مجلة العمران العربي، مجلد 5، عدد 43، 1983
6. صبرة محمد علي، أشرف محمد عبد الغني: علم النفس الصناعي (بين النظرية والتطبيق)، دار المعرفة الجامعية، 2005.
7. عريبات عبد العزيز و بدور منير: إدارة السلامة، الطبعة الثانية، عمان، معهد السلامة والصحة المهنية، 2003.
8. عسيوي عبد الرحمان: سيكولوجية العمل و العمال، دار الراتب الجامعية، الإسكندرية، دون تاريخ
9. محمد شحاتة ربيع: علم النفس الصناعي والمهني ، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة، ط 1، الأردن، 2010.
10. Liliane Daligand, Jacqueline Cardona , Dominique Fasquel : **Sécurité sociale**, 5<sup>ème</sup> édition, Masson, Paris, 2001.
11. Philippe Réhayem Gérard, **Supervision et gestion des ressources humaines**, 2<sup>ème</sup> éd, Gaétan Morin, paris, 1997